

فما زال هناك من هم حريصون على صلوات الشرق بالشرق، حريصون على عمق العلاقات الثقافية بين أقطار العالم الإسلامي الناطقة بالعربية أو غيرها من اللغات الإسلامية وعلى رأسها الفارسية والتركية والأوردية.

ونتيجة لإيمان الجامعات المصرية بأهمية الترجمة في التقارب الثقافي بين العالم العربي وإيران، فقد دأبت على أن تكون جميع الرسائل العلمية لنيل درجة الماجستير في اللغة الفارسية معنية في المقام الأول بترجمة متن فارسي إلى اللغة العربية، ثم يعقب الترجمة دراسة لهذا المتن، مع التعريف بصاحب المتن وبمكانته في مضمار الثقافة الفارسية وحدها، أو مضمار الثقافتين العربية والفارسية إن كان من أصحاب اللسانين، وذلك عملاً على تدعيم الأواصر الثقافية بين العرب وإيران. وقد أجزت بقسم اللغة الفارسية بكلية الآداب جامعة عين شمس وحدها ما يزيد على المائة رسالة للماجستير، كلها تتضمن ترجمات لمتون فارسية أصيلة سواء أكانت هذه المتون تراثية أم أدبية حديثة ومعاصرة، وعلى نفس المنوال درجت أقسام اللغة الفارسية بجامعة القاهرة والأزهر والاسكندرية. وقد طبعت بعض هذه الترجمات ولاقت شهرة كبيرة وبعضها الآخر مازال يبحث عن فرصة للنشر.

وإذا كنا نتحدث عن الطباعة والنشر، فلا بد وأن نذكر أن مطبعة بولاق العربية قد اهتمت بنشر الكتاب الفارسي قبل أن تعرف إيران الطباعة الحديثة لذا كان بعض المؤلفين الإيرانيين يقصدون مصر لطبع مؤلفاتهم وذلك خلال القرن الماضي، وأول كتاب فارسي محفوظ بدار الكتب ومطبوع في مصر هو كتاب تحفة وهبي - في تعليم اللغة الفارسية - وقد تم طبعة ببلنة ١٢٤٣ هـ، ثم تلاه طبع العديد من الكتب، أذكر منها على سبيل المثال تلك الكتب: